ايمانك شفاك

"ففيما هو منطلق زحمته الجموع وامرأة بنزف دم منذ اثنا عشر سنة وقد أنفقت كل معيشتها للأطباء ولم تقدر أن تشفى من أحّد جاءت ولمست هدب ثوبه. ففي الحال وقف نزف دمها. فقال يسوع من الذي لمسني. واذ كان الجميع ينكرون قال بطرس والّذين معه يا معلّم الجموع يضيّقون عليك ويزحمونك وتقول من الذي لمسني. فقال يسوع قد لمسني واحد لأنّي علمت أنّ قوّة قد خرجت منّي. فلمّا رأت المرأة انّها لم تختف جاءت مرتعدة وخرّت له وأخبرته قدّام جميع الشعب لأي سبب لمسته وكيف برئت في الحال. فقال لها ثقي يا ابنة ايمانك قد شفاك. اذهبي بسلام." (لوقا 8: 43-48)

لحظة من فضلك!

دعني اكلّمك عن الذي قرائته عن هذه الواقعة الحقيقيّة المقتبسة من الكتاب المقدس...

الذي اود ان اقوله لك أن ما حدث هو يحدث دائماً ويومياً وفي كل ساعة وفي كل زمان ومكان. الرب يسوع دائماً مع الجمهور قريب من كل واحد منهم مهما كانت لغاتهم، اشكالهم واجناسهم. هو يتجوّل ويرعى الكل مهما كانت طبقاتهم الاجتماعية، اغنياء كانوا ام فقراء، متعلمين كانوا ام جهلة، خطاة كانوا ام صالحين. نعمته عليهم جميعاً، يعطيها لهم بالتساوي : في شكل محبة، عطف وحنان. في شكل عزاء، افتقاد، معزة وسؤال. حبيبنا يسوع مع الكل امين. هو المعين في الضيق والانين. يعمل باستمرار في حياة الناس. يستجيب لمن يدعوه، يسد حاجات الناس، يعطي الجواب، وكل من يسأل ينال. يفتدي من يقبل به ويعطي الحياة الابدية لكل من يعترف باذّه قد مات على الصليب من اجل خطايا العالم وقام من الاموات في اليوم الثالث وهو جالس الآن عن يمين الله الاب.

يمكن ان تسأل: ***"من تكون هذه الامرأة التي لمست يسوع؟ "***

حسنا، سوف اكلّمك عنها. هي انسانة تعيش في مجتمع يضع قيود وحواجز امام المرأة. بالاضافة الى ذلك جسمها مريض، مغمومة وحزينة ومبتلية بعلّة مزمنة. منذ اثنا عشر سنة وهي تنزف دم وقد انفقت كل معيشتها للأطبّاء ولم تقدر أن تشفى من احد. كانت في عار ولهذا لا تستطيع ان تشتكي لأحّد، منعزلة، مغلوقة على نفسها ومكسورة القلب. مثلها مثل الّذي واقع في بئر عميق حتى وان ينادي فلا احد يسمع، واذا استغاث فلا من معين. هذه الأمرأة تخفّت بعدما لمست الرب لأنها كانت تشعر بخجل من الناس بسبب حالها الردئ وهمّها المزري. حال هذه الامرأة يشبه حال الكثير من الناس. كل واحد مثقّل بمتاعب و مصاعب وهموم. الناس من حولك ينظرون اليك وأحياناً ممكن ان يساعدوك قليلاً، ولكن لوضعك الصعب وهمّك الكبير هم ينظرون ولكن لا يستطيعوا ان يفعلوا لك شيئ.

لكن **واحد فقط** يشعر بك ويحس بجميع الآمك. يفتقدك ويسأل عليك دائما ... هو الرب يسوع ...

اخي العزيز واختي الفاضلة:

يقول لنا الكتاب المقدس: " فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه ملقين كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم".
(بطرس الاولى 5: 6-7)

يسوع المسيح

خبز الحياة

"الربّ يحفظك. من كلّ شر يحفظ نفسك.الربّ يحفظ خروجك ودخولك من الآن والى الدهر." (مزمور 121: 7-8)

21

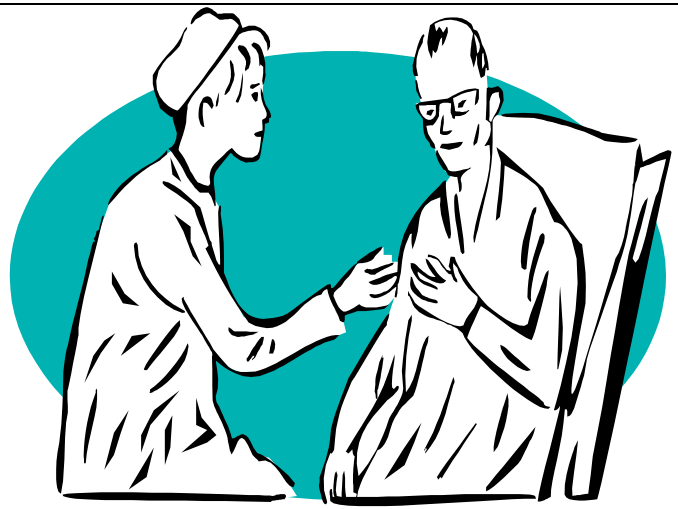

"تعالوا اليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. احملوا نيري عليكم وتعلّموا مني. لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم".
(متى 11: 28-29)

شارك هذه الرسالة مع صديق

"فتواضعوا تحت يد الله القويّة لكي يرفعكم في حينه ملقين كلّ همّكم عليه لأنّه هو يعتني بكم."

المرأة عملت بكلمة الرب هذه. لمستها لثوب الرب يسوع هو:

1. **تواضع ، انكسار وخضوع امام الرب:** لقد جاء هذا بعد عناء وخبرة طويلة بانّه لا فائدة نأخدها من البشر ولا يوجد ارحم واحن واشفق من الرب. وكما قال داود الملك: **"... قد ضاق بي الأمر جدّا دعني اسقط في يد الرب لأنّ مراحمه كثيرة ولا اسقط في يد إنسان." (اخبار الأيام الأولى 21: 13)**

2. **ايمان مطلق بالرب:** مهما كانت البلّية التي نحن فيها، يستطيع الرب أن يعمل عمل عظيم في حياتنا ويستطيع ان يشفي نفوسنا اذا كان في قلوبنا ايمان ثابت ان الرب يسوع يستطيع ان يفعل حتّى المستحيل. **"لذلك أقول لكم كلّ ما تطلبونه حينما تصلّون فآمنوا أن تنالوه فيكون لكم."**
(مرقس 11: 24)

ان كنت في وسط جموع الناس ووضعك تعبان او مريض، أو ان كنت محتاج الى معونة، تذكر ان عين الرب عليك. هو قريب منك والحل في يدك. كي تنجوا من الوضع السيّء الذي انت به ومن البئر الذي انت واقع فيه امسك حبل النجاة، **رداء الرب يسوع**،بكل تواضع وتثبّت به بكل ايمان وتأكّد بأنّه سيرفعك وستنال رحمة وعون وقوة و شفاء.

ادعوكالآن أن تقترب وتلمس الرب وان تصلّي من كل قلبك:

أبتي في السموات آتي اليك اليوم، اشفني من علّتي وساعدني في محنتي واعطيني عوناً ورحمة وحياة أبدية، باسم الفادي القدوس ابنك يسوع المسيح، آمين